الفحل بوغص باشا نربار . ولنقاوي التيل مدرسة الزراعة . وللوبياء حسن شناوي . ولنقاوي البصل محمود الغنيمي

ونال مدالية الفضة المذهبة للقطن المليت عفيف عن مركز طنطا والسنطة مدام اغوبيان وعن مركز شربين والبرلس محمد بدراوي عاشور . وعمَّا يقابل بنها محمد الغنيمي وعن بلبيس دائرة فائقة هانم وعن هيا والزقازيق دائرة القصر العالي وعن المنصورة وميت سمنود والبحر الصغير المسيو انديزاكي وعن طوخ وقليوب وبنها والقناطر الخيرية والجيزة ابرهيم بك مراد . وعن الميت عفيف في الصعيد رياض باشا وعن العباسي في الغربية محمد بك رامح وفي البحيرة البرنس حسين باشا كامل وفي القليوبية دائرة الخاصة بستر د . وعن النيوفتش في الغربية ابرهيم بك مراد

باب التقريظ والانتقاد

دليل المسافر

اشرنا الى هذا الكتاب النفيس في المقطم ووعدنا ان نسهب الكلام عليهِ في المقتطف فان مؤلفهُ الفاضل السيد احمد بك الحسيني المحامي الشهير حقق طول الميل والخطوة والذراع والقدم بالمتر واجزائهِ بعد ان ذكر اختلاف الائمة والكتَّاب فيها مستندًا الى كثير من الكتب والشروح ممَّا يدلُّ على انهُ قضى اياماً يبحث وينقب عن هذه المسألة لعلاقتها بالعبادات ولانها مسألة علمية تستحق ان توفى حقها من التمحيص حتى لا يبقى فيها مظنة ريب

اما طريقة تحقيقهِ ذلك فهي انهُ وجد بالاختبار ان متوسط سير الاقدام المعتدل لا يزيد على مئة خطوة وخطوتين في الدقيقة ولا يزيد اتساع الخطوة فيهِ على ٦٥ سنتمترًا فيكون سير الانسان بالقدم سيرًا معتدلاً ٣٩٧٨ مترًا في الساعة هذا هو سير القدم المعتدل المعتاد . وتحرَّى سير الابل واستقصى ذلك من عدد كثير ممن لهم وقوف وخبرة على مقدار ما يمكن ان تسيرهُ الابل المثقلة بالاحمال في ارض سهلة كما بين القنطرة والعريش فعلم ان البعير لا يسير في مثل هذه الارض اكثر من اربعة آلاف متر في الساعة الواحدة . وهو قريب جدًّا من سير القدم المتقدم ذكرهُ . واحضر ابلاً وسارت امامهُ في اوقات مختلفة فلم يتغير

سيرها عن ذلك فيكون مجموع ما يسيره المسافر في يومين (٢٢ ساعة بترك ساعتين للراحة) ٨٨٠٠٠ متر . ولذلك فالميل الذي هو جزء من ثمانية واربعين جزءاً من مسافة "القصر" يعدل ١٨٣٣ متراً وقال المؤلف انهُ مقدَّر قديماً ١٨٥٥ متراً وهذا قريب جدًّا من المقدار الذي وجدهُ بالامتحان وان المراد بالباع والذراع الباع الفلكي والذراع الفلكية والذراع ربع الباع وهي ٤٦ سنتمتراً و ٨/٣ فاذا ضربت باربعة آلاف وهي اذرع الميل كان الحاصل ١٨٥٥ متراً وذلك مقدار الدقيقة الارضية . واذا قيل ان الميل ثلاثة آلاف ذراع كما في عبارة القاموس او اربعة آلاف ذراع فالمراد بالذراع ذراع الاقدمين التي كل ثلاث منها تساوي اربعاً من اذرع المحدثين وهي اثنتان وثلاثون اصبعاً او ٦١ سنتمتراً و ٦/٥ فاذا ضرب طول هذه الذراع في ٣٠٠٠ فالحاصل ١٨٥٥ متراً وهو عين المقدار السابق . ويصحُّ ذلك ايضاً اذا اعتُبر الميل الفا ذراع او الف ذراع لان في الاول يكون عدد الاميال ٩٦ في مسافة القصر وفي الثاني يكون المراد بالذراع الباع . وكذلك اذا اعتبر ٣٥٠٠ ذراع على ما قالهُ الامام ابن عبد البر لانهُ يراد بالذراع حينئذٍ الذراع التي وضعها الخليفة المأمون لما قيس لهُ محيط الارض وطولها ٥٣ سنتمتراً كما يستدلُّ على ذلك من طول مقياس النيل الذي نقش بامر الخليفة المتوكل على الله فاذا ضرب ٣٥٠٠ في ٥٣ كان الحاصل ١٨٥٥ متراً وهو طول الميل على ما تقدَّم

والحاصل ان الاختلاف نسبي بين قولهم ان البريد فرسخان او اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال او ستة والذراع اربعة وعشرون اصبعاً او اثنتان وثلاثون . فان كان البريد فرسخين والفرسخ ثلاثة اميال كان الميل ستة آلاف ذراع والذراع ٣٢ اصبعاً وان كان الفرسخ ستة اميال كان الميل ثلاثة آلاف ذراع بالذراع المذكورة او اربعة آلاف ذراع باعتبار الذراع ٢٤ اصبعاً وان كان البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال كان كذلك ان اعتبرنا الذراع ٣٢ اصبعاً كان الميل ٣٠٠٠ ذراع وان اعتبرنا الذراع ٢٤ اصبعاً كان الميل ٤٠٠٠ ذراع . واذا كان البريد اربعة فراسخ والفرسخ ٦ اميال كان الميل ٢٠٠ ذراع باعتبار الذراع الواحدة ٢٤ اصبعاً واما على اعتبار الميل ٣٥٠٠ ذراع فيكون البريد ٤ فراسخ والفرسخ ٣ اميال والذراع ٥٣ سنتمتراً . والذراع على اعتبارها ٢٤ اصبعاً يكون طولها ٨/٣ ٤٦ س وعلى اعتبارها ٣٢ اصبعاً يكون طولها ٦/٥ ٦١ س وعليه فمسافة القصر عند الائمة الثلاثة اربعة برد وهي ٤٨ ميلاً الاَّ على اعتبار الميل ٦٠٠٠ ذراع او ٢٠٠٠ ذراع فعلى الاول تكون المسافة ٢٤ ميلاً وعلى الثاني تكون ٩٦ ميلاً وعلى كل التقادير البرد واحدة والمسافة واحدة لا خلاف في مقدارها وانما الخلاف في تقسيمها

وفي هذا القدر كفاية للدلالة على ما في الكتاب من التحقيق والتدقيق في هذه المسألة وغيرها من المسائل الشرعية التي بحث فيها

وقد وقف على هذا الكتاب جماعة من علماء القطر فقرّظوهُ واثنوا على مؤلفهِ بما هو اهلهُ ونحن نشاركهم في الاعجاب بهمتهِ والثناء على حضرتهِ . وقد زاد تفضُّلاً فقدَّم الكتاب مجاناً لكل من يطلبهُ وهي اريحية تذكر لتشكر

ثمانية عشر يوماً في صعيد مصر

وهذا كتاب آخر ذكرناهُ في المقطم بالايجاز وهو رحلة القاضي الفاضل السيد محمد مجدي بك من مستشاري محكمة الاستئناف الاهلية وصف فيهِ ما شاهدهُ في رحلتهِ الى الصعيد منذ نحو عشر سنوات واستطرد الى الكلام على تاريخ المصريين وآثارهم فوصف هيأكلهم ومدافنهم وشعائر ديانتهم والمدن التي مرَّ فيها ذهاباً وايابًا وخلاصة تاريخها. وقد ابدع في الوصف حتى كانهُ شاعر يصف صور الخيال لا ناثر يقرر حقائق ما يرى ويسمع واسلوبهُ في الوصف افرنجي وان شئت فقل آري لم تعتدهُ اذن سامي عربي كقولهِ وهو امام مدافن بني حسن

"قمت من بخر الاثنين ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣١٠ وابتدأت مع لياحة غوغاء كانت تعلو كلما طلع الصبح فكانها كانت صوت رعد بعيد تشتت بفرقعة على مسافة قاصية جدًّا امام اشعة الشمس او كأنها صراخ قوم اخذوا على انفسهم اعلان الفجر وبداية النهار باصوات يخافها الليل فيفر امامها بجيشهِ ثم تطلع عليهم الشمس وهم لا يكادون يفقهون قولاً مما يذكرون ويكررون

لما اتضح الصباح خرجت من مضجعي ولحظت القوم بالبر مختلطين بحميرهم قياماً وقعوداً بحيث يصعب مع بعض الضياب تمييزهم على بعد من بعضهم ولولا كلمة البقشيش التي كانت تخرج من افواه اولئك القوم بملئها لظننتهم حضروا في عصبة يطالبوننا بحق سياسي او بأجر عظيم بفهم اننا أولو امر فيهم ولنا عليهم الحكم تلك الساعة

هو البقشيش تسبّح لهُ بالصعيد رجالهُ ونساؤهُ وتولد فيهِ الاطفال ناطقة باسمهِ العزيز وهو كمين في صدورهم جميعاً لظهورهُ رؤية غريب او حضرة امير غير حاكمهم. وكثيرًا ما قرأت عن البقشيش في كتب السياحات في الشرق وكنت اظن ما ورد فيها من قبيل الخرافات او اتوهمهُ مغالاة في القول او التنديد بالشرق وبلادنا ولكنني علمت بعد العيان والتأكيد بنفسي اني قرأت حقًّا وانهُ لم يبالغ كاتب او سائح فيما كتب وذكر في مؤلفهِ وشرح في رحلتهِ بل ما قيل عنهُ كان دون الحقيقة وانهُ اذا ملأ صفحات سياحتهِ بذكر البقشيش واربابهِ فلا يخرج عن حد

الاعتدال في وصف ما يشاهدهُ الانسان ويسمعهُ في الصعيد من سكانهِ بخصوص ذلك الامر.

هل اقول اني كنت لا اسر بما عاينتهُ عن امر البقشيش والنداء بهِ مع اني كنت اخجل في سرّي من عبارة المطالبة بهِ وفي حالة الطلب واني لا اعلم بما اصف بعض ظروف التماسهِ آنًا ومكانًا وقد شاهدت مرة جملة اطفال ينادون بكلمات بقشيش باخواجه في اثناء قضاء ... وكانوا بلباس جدهم ابي البشر وهو في جنتهِ وكم رأيت وكم سمعت وما القول وهو الفقر كاد ان يكون كفرًا وفقر النفس الناشيء عن تعاسة الحال والجهل (وهو ضرب من الكفر) امرٌ من فقر اليد فعسى ان يطلق المصري بالجد والعلم والادب كرامتهُ بين الامم فيزهق الفقر من بلاد اظنها لم تخلق في الوجود للحرص عليهِ وحدها

صحصح الصبح وظهر النهار واتضح فاجتمعنا على مباط الخوان وفطرنا ثم تجهزنا لزيارة الآثار الكائنة ببني حسن وما تزلنا الى شاطيء النيل حتى تهافت علينا رجال معهم حميرهم واولادهم وصبيانهم فمن صارخ ومن شاتم ومن مزاحم ومن هاجم ومن باك ومن شاك ومن ومن مما يطول بذكرهِ الشرح وهل انجلى ذلك الحال الاَّ بامر من صاحب الامر (ولكل مقام) وانهُ لشيخ مطاع بين الحمارين أفراد طائفتهِ ولله در سعيد الدليل حيث اشار الى المرشدين بتلك الجهة ان لا محل للصراخ وان الحال داعٍ للسكون

أُعدَّت لنا هناك ركائب حقيقتها حيوانات اشبه بالحمير صورة وهي دونها بكثير في الطول والعرض وما هي الاَّ حمير تلك الجهة ولها فضيلة لا تهمل اذ يأمن راكبها مع صغرها وقصرها من السقوط وضررهِ فانهُ اذا وقع الحمار على الارض كان راكبهُ واقفًا على قدميهِ بلا مشقة ما. وهل حسبت السياحين اغفلوا ذكر حمير بني حسن فقد جعلوا لها كلمات باسطرهم اوجبت لها شهرة اكبر من حجمها ومع ما قيل فيها وما اعيد فهي باقية في تواضعها المتناهي بها الى الوهن تحت سروج بالية في غاية من التلف والوساخة"

وقال بعد وصف ما شاهدهُ في قبور الملوك المعروفة بابواب الملوك

"قف يا ابن آبائي واسمع حديث مفتون بسيرة اجدادك الكرام واصغ لقول مشغول بزيارة قبور القدماء عن الغداء (والجوع كما تعهد قاهر كافر لا يصبر على جزيتهِ والتقسيط ليس من مألوف عادتهِ) فيا اخي لما انتهينا من الفرجة ولم يبقَ في التقريظ من الحزام فرجة ومالت الشمس عن فيء الظهر مدّ الاتباع بساط مائدة بسيطة جدًّا من تحارم وفوط على اشكال مختلفة ووضعت على الارض امام مدخل باب سيتي الاول فاجتمعنا نحن السيَّاحون وكان بالقرب منا الحمارون وغيرهم وكانوا في شغلهم فاكهين يأكلون ويضحكون ويشربون ويتكرّعون ويصرخون

ويقولون ما لا اود ذكرهُ ولا يصح قولهُ وما لا اسم لهُ واولئك هم الذين نعهدهم دائمًا في كل وقت وفي كل مكان الاشقياء المسرورين والاذكياء المغبونين والضاحكين المسلوبين والناهين والمستعبدين

اما نحن فبمجرد ما وضعت مواد الخوان فافرجنا عن السردين من حبسهِ المصفح وانشلنا افرادهُ من رقادهِ الطويل وتجردت السكاكين والشوك وعملت في لحوم طيبة من نسل ايس المقدس وتسابقت حراب الطعام لطعن اجسام الفاخت والديك والطائر الكريم وملء الطاس ولثم الثغر الكاس ودار الحديث وكلهُ الثناء العاطر والمديح الفاخر على قدماء المصريين وملوكهم وكل السياحين صاروا يذكرونهم باحسن الذكر وكنا نقول عن ذلك الكثير حتى لم يكن بيننا الاَّ ذكر اولئك الاماجد فتخيلت اننا جئنا قبورهم في موسم لحم نأكل الضحايا على ابوابهم وندعو خيرًا لارواحهم وكأنها صلاة قامت بقربانها من قطيرة على صورة رع (الشمس الكبرى) ومن شريك يمثل تثليث اوزيريس وايزيس وهوروس (العزيز والعزى واللات أوهو) ومن مشروب الملح والعنب والزبيب وباهذا لولا مصافاتي لماء النيل القراح وحدهُ لحسبت ذلك الخيال حقيقة وربما كنت ظننت الوقت عاد الى العتيقة "

وقس على ذلك كثيرًا من بديع الوصف وسلسلهِ وبينما القارىء يحاول تصوُّر المناظر التي يصورها لهُ المؤلف بالالفاظ ينتقل من حيث لا يدري الوفًا من الاعوام الى عهد القدماء كما ترى في قولهِ بُعيد ما تقدم

"الدير البحري — الدير هذا في حالة تخرُّب بحيث لم يبقَ منهُ ومن مبانيهِ الاَّ أجزاء يسيرة جدًّا ومقول انهُ كان من رسم وصناعة المهندس او المعمار شهوت او شخوت الذي اجتهد كثيرًا في اتقان بنائهِ وابداع تنوشهِ بمهارة اوجبت اقبال الملكة هاتاسو عليهِ حتى جعلتهُ رئيسًا من المقربين لديها

اما الملكة هاتاسو فهي ابنة الملك طوطمس الاول من زوجتهِ الشرعية التي اسمها احموس وتزوجت باخيها من ابيها من سرية واسمهُ طوطمس الثاني ثم نسب اليها انها قتلتهُ ودعت اخاهُ من سرية ثانية اسمها إيزيت وأشركتهُ معها في الملك وزوجتهُ بابنتها هاتاسو مراره المولودة لها من اخيها طوطمس الثاني ولكن لم يلبث طوطمس الثالث كثيرًا حتى انتقم من الملكة هاتاسو على قتلها اخاهُ طوطمس الثاني وبلغ منهُ الانتقام حدهُ الاقصى حتى طمس كل خاتم او خوطوش باسمها مما كان منقوشًا بهيكلها سابق الذكر "

وقس على ذلك الكتاب كلهُ فانهُ على هذا النسق من الوصف الشعري والشرح التاريخي

وحبذا لو زيد الاعتناء بتنقيح لغته . وهو في مئتين وسبعين صفحة كبيرة موضحة بكثير من الصور والرسوم فنشكر لحضرة القاضي الفاضل اعتناءه بكتابة هذه الرحلة ونشرها . وهي تباع في مكاتب مصر الشهيرة وثمنها عشرة غروش

الطب الحديث

لما انشأ حضرة رصيفنا الفاضل الدكتور عيد مجلة طبيب العائلة خفنا انها تقفو خطوات غيرها من المجلات الطبية العربية فتحيا بضع سنوات حياة السقيم من قلة الغذاء ثم تموت فان تلك المجلات لم تمت لضعف في همة اصحابها ولا لنزارة مادتها ولا لعدم الحاجة اليها بل لان عدد القراء الذين يشتركون في المجلات الطبية كان قليلاً فلا يفي ما يدفونهُ بنفقاتها اما الدكتور عيد فلم يقتصر في طبيب العائلة على ما يطلبهُ الاطباء وخاصة القراء بل عمم مواضيعهُ وبسطها حتى يقرأهُ غير الاطباء وغير الخاصة فكثر الاقبال عليهِ حتى وجد حضرهُ منشئهِ من اقبالهم ما حداهُ الى انشاء مجلة طبية خاصة مبناها الطب الحديث وقد قال في مقدمة العدد الاول الذي صدر منها ان مجلة طبيب العائلة صادفت من الاقبال والرواج ما شدَّد عزائمنا على الثبات في القيام باعباء هذا العمل حتى اتمت سنتها السادسة وهي سائرة الآن في العام السابع وفي ذلك مصداق لما حدثنا بهِ الوجدان من حاجة اهل الوطن العزيز الى نشرة دورية تنبههم الى الطرق الواجبة لحفظ صحتهم وهي اكنز الثمين . وفي اثناء ذلك تواردت علينا الكتب من جمهور القراء وافاضل الزملاء الكرام يستحثون عزيمتنا لانشاء صحيفة تكون موقوفة على الطب وابوابهِ تجاه هذا النداء المتكرر مؤيدًا لصوت الضمير الذي كان يناجينا للقيام ايضاً بهذا الامر الهام . غير اننا كنا نتردد بين الاقدام والاحجام لاننا رأينا كثيرين قد سبقوا الى مثل هذا العمل فلم يلاقوا ما يثبتهم في خطتهم او يؤيدهم في مشروعهم فلما رأينا النجاح رائدًا لمجلتنا طبيب العائلة والضمير يناديناوالجمهور يشجعنا زال ما كان يدور في خلدنا من التردد واستخرنا الله تعالى على القيام بهذا المشروع الجليل . . . . واننا والحق يقال لا نكتم القراء ما يحول دون مشروعنا هذا من المشاق والصعوبات وما يجول في خواطرنا من الاشفاق عليهِ وضعف الأمل بنجاحهِ لما نراهُ من تقلص ظل اللغة العربية وانتشار التعليم بين الناشئة من الشبان باللغات الافرنجية وتغلُّب هذه اللغات على لساننا الفصيح خصوصاً في التعليم الطبي "

واما ما الآن العدد الاول من هذه المجلة وهو مدبَّج بكثير من المقالات الطبية المفيدة

باقلام جمهور من نخبة الاطباء الاولى في البلاغرا للدكتور سندوث وهي ملخص خطبة تلاها في المجمع العلمي المصري . قال فيها ان البلاغرا مرض مزمن مستوطن غير معدٍ مسبَّب عن تأثير الذرة الفاسدة يعتري افقر الفلاحين وينشأ عنهُ آفات في النخاع الشوكي والمعدة والامعاء ويؤدي احياناً الى الجنون وينشأ عنهُ ايضاً تقاط جلدي يصيب الاجزاء المعرضة للشمس. ولفظة بلاغرا ايطالية معناها الجلد الخشن ورجح ان فساد الذرة الذي تنتج عنهُ هذه العلة ناشيء عن باشلس تتولد منهُ مادة سامَّة للانسان ولا يتولد هذا الباشلس في الذرة البلدية التي عليها مدار الغذاء في الوجه القبلي بل في الذرة الشامية او النيلية. وقد تبين من الاحصاءات الاخيرة ان في ايطاليا نحو ٦٠٠٠٠ مصاب بالبلاغرا

ويتلو ذلك مقالة وجيزة في الاغلوكوما المزمنة للدكتور علوي بك وكلام عن الجمعيات والمجلات الطبية للدكتور فورونوف والدكتور توفيه وعن المصل المضاد للتيفويد وعن الليسبتين للدكتور علي زكي الذي اتفق هو واستاذهُ الدكتور ديجربه على تجربتهِ واظهار فوائده الطبية واثبتا انهُ يزيد في الجسم ويقويهِ وينشطهُ ويزيد قابلية الطعام ويثبت الفصفور في المجموع العصبي العظمي . وهو يستعمل الآن في الامراض الدرنية والامراض العصبية والعقلية وفي البول السكري والضعف العام وفي فقد شهية الطعام وضعف الاولاد

ويلي ذلك اخبار طبية مختلفة مما لا يستغني الطبيب عن معرفتهِ اذا شاء ان يبقى مجارياً لهذا العلم الذي تكثر جددهُ كل يوم . فنشكر لحضرة رصيفنا الفاضل الدكتور عيد على هذه التحفة التي تحف بها الوطن ونتمنى لها النجاح

رواية هملت

لشكسبير عند الامة الانكليزية المقام الثاني بعد التوراة والانجيل يقتبسون من حكمهِ اكثر مما يقتبسون من حكم الجامعة ويتمثلون بابياتهِ اكثر مما يتمثَّل بابيات المتنبي . كتَّابهم وشعراؤهم وخطباؤهم وجمهورهم في احاديثهم رجالاً ونساء يرصعون اقوالهم بالدرر الغوالي المقتبسة من بحر شكسبير شاعرهم الاكبر وفيلسوفهم الاشهر حتى لقد قالوا اخيراً ان الناظم لهُ باكون الفيلسوف لا شكسبير الممثل. والذين درسوا اللغة الانكليزية منا واطلعوا على آدابها حذوا حذو الانكليز في التمثل باقوال شاعرهم حتى لقد قلنا لسيدة سورية قبل كتابة هذه السطور ان هذا الكتاب رواية هملت مترجمة الى العربية فقالت على الفور Frailty, thy name is woman ثم اخذت تتمثل بابيات اخرى من ابيات هملت ولذلك انتظرنا ان ترى المعاني

المنسوبة الى شكسبير التي ابتكرها واخترعها محفوظة في ما يترجم منهُ الى العربية لكننا قلما رأينا شيئاً منها. الاَّ ان معرّب هذه الرواية (وهو الكاتب الاديب والشاعر المطبوع طانيوس افندي عبده) ترجمها عن الترجمة الفرنسوية ولا ندري كم حفظ المترجم الفرنسوي من المعاني الاصلية. ثم انهُ اودعها من الشعر الحسن ما لا يقلّ عن شعر شكسبير رونقاً كقولهِ عن لسان هملت

ابتي اين انت تنظر ما تمّ صار عرساً ذاك الذي كان مأتم
اي فرق بين الكوامر والانسان ان كان قلبهُ ليس يرحم

وقولهِ عن لسان اوفيليا

اصدّقهُ لان الحب يبدو اذا ما هاج في القلب الغراما
وان صدقت اوائلهُ فماذا يضرُّ القلب ان جهل الختاما

ونثر الرواية حسن كنظمها فنهنئ معربها الشكر الجزيل

الاستقلال

انشأ حضرة المحامي الفاضل نجيب افندي شقرا مجلّة انتقادية حقوقية قضائية اجتماعية اقتصادية ادبية فكاهية سماها الاستقلال جعل قيمة الاشتراك فيها ريالاً واحداً في السنة. ومواضيعها كثيرة كما تقدّم لكنها تبحث فيها كلها كما يظهر من العددين اللذين صدرا منها ففي العدد الثاني وهو امامنا الآن كلام عن تسخير المحامين وعن دين المجرمين على مذهب الاستاذ لمبروزو وعن نقائص القانون المصري. وعن آداب المجرمين اللغوية. وعن كيف يمكننا ان نربي رجالاً. وعن الشجاعة الادبية. والانتخابات لمجلس حلوان المحلي. وجانب من كتاب في المسؤولية لحضرة صاحب الاستقلال. وكأن حضرتهُ جرى في ما كتبهُ عن الانتخابات على حسب قولهِ في الشجاعة الادبية الشجاع من ابدى رأيهُ حرًّا خالياً من شوائب الغرض. وهو قول صحيح ولكن هذا الشجاع لا يفيد احداً برأيهِ الاَّ اذا كان رأيهُ صواباً. فالشجاع المفيد هو الحصيف الرأي الواسع الاختبار الذي علمتهُ التجارب ما هو المفيد وما هو غير المفيد فارتأى الرأي الصواب وابدى رأيهُ حرًّا خالياً من شوائب الغرض والاَّ فان كان الرأي فطيراً او كانت خبرة صاحبهِ قليلة فخير لهُ ان يكتمهُ في صدرهِ لئلا يكون من ابدائهِ ضرر. وقوّاد الامم هم اهل الحنكة والتجارب الذين نجحوا وارشدوا غيرهم في طرق النجاح واختاروا اقل الشرين واخف الضررين لا الذين قاوموا وجالدوا وجاهروا بما اعتقدوهُ صواباً ولو كان بعيداً عن الصواب او كان من المجاهرة بهِ ضرر يفوق الكتمان كثيراً

هذا واننا نرحّب بمجلّة الاستقلال ونودان تحرز قصب السبق في بث الآراء الحكيمة ونشر الفوائد العميمة

الشرق المصور

لا مشاحة في ان الصور تزيد المجلات رونقاً وتغني عن الاسهاب في الوصف وترسخ المعاني في الاذهان ولا بدَّ من ان يزيد الاعتماد عليها في مجلاّتنا العلمية والادبية كلما زاد اتقان صناعة الحفر الكهربائي وقلّت نفقاتهُ . والشرق المصور من المجلاّت التي جلّت في هذا المضمار فقد انشأهُ حضرة مديرهِ الفاضل احمد بك كامي الكريدي ليكون مجلة علمية ادبية فنية صناعية وزينهُ بكثير من الصور الشرقية والغربية فافتتح الجزء الاول منهُ برسم الجناب الخديوي وانبعهُ برسم جبل طارق والقناطر الخيرية والمرحوم خليل رفعت باشا وجامع محمد علي في مصر وفيهِ كلام مسهب عن المدنية الحاضرة وغايتها واصولها وعن مصل شانتمس المضاد للتيفويد وترشيح الماء والمرشحات وخواص الاثمار النافعة صحياً. وورق الشرق جيد وطبعهُ متقن وصورهُ واضحة فندعو لهُ بالنجاح التام

الوهابيّة The Wahabis

مقالة للقس الفاضل الدكتور زويمر نليت في جمعية فكتوريا الفلسفية في اصل الوهابيين وتاريخهم وعقائدهم . ويظهر مما اوردهُ في هذه المقالة ان الوهابية منتشرة في بلاد الهند حيث يسمي اصحابها انفسهم باهل الحديث والفرقة الناجية والموحدين والمجاهدين لكن عددهم فيها غير كثير فقد بلغ ٩٢٩٦ نفساً في الاحصاء الذي تمَّ منذ عشرين سنة ولعلَّ كثيرين من الوهابيين هناك لا يجاهرون بمعتقدهم لانهُ نسب اليهم الحث على الجهاد ضد الحكومة الانكليزية فلا يعلم عددهم تماماً قال المؤلف انهُ لقي واحداً منهم وسألهُ عن مذهبهِ فقال انهُ سني من الحنابلة وانكر انهُ وهابي لكنهُ لم يلبث ان قال انهُ تابع للامام عبد الوهاب. وهذا شأن الامام عبد الله بن ابي بكر بن قيم الجوزية صاحب كتاب الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فانهُ يقول انهُ حنبلي ولا يقول انهُ وهابي

النتيجة الشرقية

كراسة كبيرة فيها كثير من الفوائد والتقاويم انشأها حضرة الصيدلاني المتفنن يوسف افندي الخوري لسنة ١٩٠٢ ومن الفوائد التي تتضمنها كلام مسهب على البعوض والعدوى . ونصائح صحية لمقاومة الامساك وهيجين المصابين بالبول الزلالي